

2020

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين

Ahmed Abdullah Aldraiweesh
College of Education, aaldriwish@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Aldraiweesh, Ahmed Abdullah (2020) "درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* Vol. 40: Iss. 2, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss2/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا و الخريجين

Cover Page Footnote

* Associate Professor of Educational Technology - College of Education, KSU.

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين

أحمد بن عبدالله الدريويش*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني أثناء عمليتي التعليم والتعلم، ومعوقات استخدامهم له، والتعرف على آليات تفعيل هذا الاستخدام، وذلك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين. وقد تم بناء استبانة مؤلفة من (49) فقرة وزعت على عينة قوامها (312) منهم (210) من طلبة الدراسات العليا، و(102) من الخريجين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين تدريس المقررات بالطريقة الاعتيادية وبين تدريس المواد باستخدام التعلم الإلكتروني، وأن هناك استخدام متوسط لأدوات الاتصال الحديثة من البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي والسبورة الذكية. كما أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة متوسطة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، والتي تركزت حول معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس وهي؛ عدم متابعتهم للجديد في مجال التعلم الإلكتروني، أو عدم وجود حوافز لهم أو قلة كفاية الدورات التأهيلية لهم في مجال التعلم الإلكتروني. اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من الآليات لتفعيل استخدام التعلم الإلكتروني، من أهمها: إنشاء وحدات في الجامعة لدعم أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال.

الكلمات الافتتاحية: التعلم الإلكتروني، جامعة الملك سعود.

Degree of using e learning by faculties' members: a perspective of postgraduates and graduate students

Ahmed Abdullah Aldraiweesh*

Abstract:

This study aimed to explore the degree of using e learning by faculties' members during teaching and learning, and the obstacles of their usage, in addition to identify the mechanisms of activating this usage from the perspective of post graduates and graduate students. A questionnaire was built and distributed on a sample of 312 individuals; 210 are postgraduates and 102 are graduates students. This study found that there is a gap between teaching courses in the traditional style and teaching courses with using e learning. Moreover, there is an average use of modern communication tools such as e-mail and social networking. The findings showed that there are moderate obstacles to the use of e learning by faculty members as follows: lack of following up the new technology in the field of e-learning, lack of incentives, and insufficient training in the field of e learning. This study included a set of mechanisms proposed to activate the use, most importantly are creating units within the university to support faculties' members in this field. This study also introduces a new definition of e learning, which includes three new components.

Keywords: e- Learning, King Saud University.

* أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية. aaldriwish@ksu.edu.sa

* Associate Professor of Educational Technology - College of Education, KSU.

المقدمة:

تميز هذا العصر بالنمو المتسارع للمعرفة وثورة المعلومات الهائلة والزخم المتراكم والمتزايد من الاكتشافات التكنولوجية الحديثة؛ والذي أصبحت عمليتي التعليم والتعلم في جميع المراحل التعليمية؛ مطالبة بتبني أساليب، ونماذج تعليمية جديدة ومبتكرة؛ لمواجهة تحديات العصر على المستوى المحلي والإقليمي بل والعالمي أيضاً.

وقد برزت فكرة التعلم الإلكتروني؛ لتوفير مزيد من الفرص التعليمية للمتعلم في أي مكان، وأي زمان دون التقيد بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وذلك يتم من خلال تفاعل المتعلم مع محتوى تعليمي ذي وسائط متعددة منها الصوت والصورة والحركة والنصوص والرسومات والنماذج التوضيحية، والذي يتم تقديمه من خلال وسائط إلكترونية متعددة منها الإنترنت، الكمبيوتر، والأقمار الصناعية، ومؤتمرات الفيديو وأقراص الليزر والبريد الإلكتروني وغيرها، ويعد أهم ما يميز محتوى التعلم الإلكتروني؛ هو اعتماده على هذه الوسائط الإلكترونية المتعددة (القرني، 2006).

وقد تزايد الاهتمام بالتعلم الإلكتروني من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة في العديد من الدول، ويعود سبب هذا التزايد إلى قلة التكلفة لهذا النوع من التعلم بالنسبة للطالب والمعلم، مما زاد من انتشار التعلم الإلكتروني على نطاق أوسع (الشهري، 2009).

ويوضح هاشم والمحيسن (2007) أن بيئة التعلم الإلكترونية لا تقتصر فقط على بيئة التعلم المدرسية؛ بل تمتد إلى البرامج الإلكترونية المصممة لتنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم؛ مما يطلق عليها بيئة الفصول الإلكترونية.

مشكلة الدراسة وتساولاتها

استجابة لما نادت به توصيات البحوث والدراسات التربوية المعاصرة كدراسة (المطيري، 2017) ودراسة (علي وآخرون، 2017) وما تناولته دراسة (العمرى، 2015) ودراسة (الدليل، 2013) و(العساف، 2012) وجميعها تناول

مشكلة الدراسة من أبعاد مختلفة وأهمية التركيز على الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني؛ تمهيداً لتطوير وتحسين هذا الواقع للأفضل وصولاً إلى تعليم إلكتروني فعال وكفؤ ومميز، ومن خلال عمل الباحث عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، وتدريسه لمقررات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة لاحظ اهتماماً من الطلبة والمدرسين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني على وجه الخصوص؛ تأتي الدراسة الحالية لتلقي الضوء على هذا الجانب، كما تنطلق هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها أساليب التعلم الإلكتروني؛ باعتبارها من أهم المدخلات التعليمية في الدراسة الجامعية؛ مما يؤهل التعلم الإلكتروني أن يكون دوماً محل دراسة وبحث وتطوير وتحسين نظراً للأمال المنشودة منه في تطوير التعلم الجامعي كأسلوب حياة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود لأساليب التعلم الإلكتروني أثناء عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من وجهة نظر كل من طلبة الدراسات العليا والخريجين.

ويمكن صياغة السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية للبحث كالآتي:

ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين؟

ويتفرع من هذا السؤال:

1- ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك

سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة

الدراسات العليا والخريجين؟

2- ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة

الدراسات العليا والخريجين؟

3- ما آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس

بجامعة الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر

طلبة الدراسات العليا والخريجين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الوقوف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين.
- معرفة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين.
- التوصل إلى آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميته مما يلي:

- 1- تهتم الدراسة بتقييم درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني مما يفيد في تحسين وتطوير هذا الواقع للأفضل؛ إذ أن رصد الواقع هو أول خطوات التطوير لتعزيز مواطن القوة وتدعيمها والكشف عن أسباب القصور والتصدي لها.
- 2- تشمل الدراسة فئات مختلفة من الطلبة والخريجين وبمختلف التخصصات مما يساعد على تكوين صورة واضحة ورؤية أصدق للواقع الحالي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التعلم الإلكتروني.
- 3- تعد الدراسة الحالية استجابة للتوصية بتحفيز استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التعلم الإلكتروني، إذ أن تقويم الوضع الحالي لاستخدامهم لهذه الأساليب؛ يُيسر مزيداً من معرفة التحديات والصعوبات التي قد تعوق استخدامهم لها؛ مما يفتح المجال للبحث في سبل القضاء على هذه الصعوبات ومواجهة التحديات.
- 4- تقدم الدراسة تغذية راجعة مناسبة لكل من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مسؤولي الإدارات الجامعية عن واقع استخدام التعلم الإلكتروني؛ مما يساعد على تطوير البرامج التعليمية وتوفير وسائل التعلم.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يلي:

1. **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.
2. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438-1439 هـ الموافق 2017-2018 م.
3. **الحدود البشرية:** عينة ممثلة من خريجي وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية من الجنسين بلغ عددهم (312) منهم (210) طلاب وطالبات، و (102) خريج وخريجة.

مصطلحات الدراسة

التعلم الإلكتروني E-Learning

يعرفه الدريوش وعبدالعليم (2017، 54) بأنه "طريقة للتعليم والتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات، وشبكات، ووسائط متعددة من صوت، وصور، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، أي أنه استخدام التقنية بجميع أنواعها". ويعرف إجرائياً بأنه "أحد أنماط التعلم المرن المعتمد على توظيف الوسائط التعليمية المختلفة، ويتاح من خلاله توظيف أكثر من حاسة لدى المتعلم في تفاعله مع الصوت والحركة والصورة مما يكسبه تعلماً ذا معنى وينمي مهاراته اليدوية ويصقل قدراته العقلية، ويكسبه خبرات وظيفية هامة، كما ينمي لديه مهارات البحث والاطلاع ومهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد لما يتوصل إليه من معرفة وخبرات حياتية".

درجة الاستخدام

تعرف إجرائياً "الدرجة الكلية للحكم على استجابات أفراد العينة حول شعورهم بدرجة تناول واستعمال أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني أثناء تدريسهم".

طلبة الدراسات العليا

يعرف إجرائياً "طلبة (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة الملك سعود من الجنسين، والذين التحقوا في أحد برامج الدراسات العليا بالكلية ومنظمين ي الدراسة فيه".

الخريجون

يعرف إجرائياً "طلبة (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة الملك سعود من الجنسين، والذين أنهوا أحد برامج الدراسات العليا بالكلية".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف التعلم الإلكتروني:

يعرفه لال (2011، 23) بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يتيح للطلاب أن يتعلموا من خلال مبدأ التعلم التعاوني من خلال المشاركة في المنتديات المتخصصة أو خلال التواصل بالبريد الإلكتروني، ويتيح - أيضاً - مبدأ التعليم الفردي الذي يبرز من خلاله ما لدى الفرد من قدرات تتيح له إنهاء الدراسة الخاصة به بنجاح وتفوق".

ويرى الموسى (1423، 58) أن التعلم الإلكتروني هو "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". كما عرفه الغديان (2010م، 10) على أنه "العملية التعليمية التي تتم باستخدام أجهزة الحاسب الآلي وبرمجياته وأدوات الإنترنت التفاعلية المتزامنة وغير المتزامنة لإيصال المعلومة للطلاب، سواء كان داخل الجامعة باستخدام الشبكات الداخلية أو خارج الجامعة من خلال شبكة الإنترنت".

ويرى سالم وسرايا (2003، 132) أن المقصود بالتعلم الإلكتروني هو "التعلم بواسطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات (الإنترنت) أو بواسطة الشبكات المحلية (الإنترانت) أو الشبكة الحديثة (الإكسترانت) مما يسمح بوجود العديد من الروابط بين المتعلم ومصادر المعرفة خارج غرفة الصف".

تعقيب: من تحليل التعريفات السابقة يمكن استخلاص

النقاط الأساسية التالية:

1- التعلم الإلكتروني هو تعليم غير نمطي لا يتقيد بضرورة تواجد المتعلم لحضور محاضرات في أوقات محددة في أماكن مختلفة بل يتخلص من قيود الزمان والمكان، ويعتمد على وسائط متنوعة مما يتيح للمتعلم تنوع مصادر ووسائط التعلم بما يناسب أنماط وأساليب التعلم المختلفة لدى المتعلمين، ويزيد من توظيف معظم حواس المتعلم في عملية التعليم والتعلم، حيث يتيح مبدأ المشاركة في التعلم من خلال مشاركة المتعلم مع زملائه الآخرين أو مع المعلم أو المشاركة في منتديات تعليمية أو التواصل عبر البريد الإلكتروني.

2- التعلم الإلكتروني ينتقل من مجرد فكرة التعلم عن طريق نقل المعلومات إلى فكرة التعلم من خلال البحث عن المعرفة وانتقائها، ومن نقل تجارب المعلم إلى طلابه إلى اكتساب المتعلم خبرات ذاتية وتمثلها ودمجها في بنيته العقلية، ويركز التعلم الإلكتروني على جميع جوانب النمو الشامل للمتعلم، فيهتم بتنمية المهارات العقلية ومهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات إضافة إلى تنمية المهارات اليدوية، كما أن التعلم الإلكتروني يتمركز حول المتعلم ليعبر له اكتساب خبرات وظيفية ذات معنى بالنسبة له يمكنه توظيفها في حل مشكلاته الحياتية.

3- التعلم الإلكتروني هو تعلم مرن يتكيف ليواجه كل ظروف المتعلم ويسمح له بالوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراته العقلية واستعداداته، ويراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

في ضوء تحليل الباحث للتعريفات السابقة أمكنه التوصل إلى تعريف التعلم الإلكتروني في الدراسة الحالية بأنه "أحد أنماط التعلم المرن المعتمد على توظيف الوسائط التعليمية المختلفة، ويتاح من خلاله توظيف أكثر من حاسة لدى المتعلم في تفاعله مع الصوت والحركة والصورة مما يكسبه تعلمًا ذا معنى وينمي مهاراته اليدوية ويصقل قدراته العقلية، ويكسبه خبرات وظيفية هامة كما ينمي لديه مهارات البحث والاطلاع ومهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير الناقد لما يتوصل إليه من معرفة وخبرات حياتية".

العوامل التي ساعدت على انتشار التعلم الإلكتروني محلياً وعالمياً

يمكن تحديد هذه العوامل من وجهة نظر بعض الباحثين ((Moti, 2007)، (لال، 2011) (الدريوش وعبدالعليم، 2017)) بالآتي:

1. زيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتسامها بالمرونة والملاءمة للتطبيقات التعليمية مع التوفير المستمر في تكلفة تسهيلات من الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال، وقدرة هذه التكنولوجيات في تغيير أنماط الوظائف التعليمية التي كانت تقدمها مؤسسات التعليم فريداً وتقليدياً.
2. نمو المعرفة المستمر والحاجة الشديدة لتطوير نماذج التعليم السائد في كثير من دول العالم، والاستفادة من تجارب الآخرين، والاعتراف المتزايد بجودة خبرات التعليم المعززة من تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتقدمة في داخل المدرسة وخارجها.
3. التوقع بأن تطوير تجارب ونماذج التعلم الإلكتروني سوف يسهم في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، كما يسهم أيضاً في تنمية و شحن متطلبات الابتكار والإبداع لدى المواطنين.

أنواع التعلم الإلكتروني:

وللتعلم الإلكتروني نوعان أساسيان: (الرافعي، 2002)

أولهما: التعلم الإلكتروني المباشر والمتزامن مع وقت التعلم: وهو التعلم الذي يتم في الوقت الفعلي للتدريس؛ بحيث يمكن أن يكون مباشراً أو معتمد على الإنترنت في تبادل المعلومات ونقل الخبرات بين المعلم والمتعلم في نفس زمن ووقت التدريس الفعلي في الصف الدراسي مثل المحادثة الفورية بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم وأقرانه في وقت الدرس ومثل الفصول الافتراضية.

ثانيهما: التعلم الإلكتروني غير المباشر وغير المتزامن مع وقت التعلم: وهو تعلم لا يتم في الوقت الفعلي للدرس بل يكون للمتعم مطلق الحرية لاختيار ما يناسبه من أوقات وأماكن للتعلم دون أي قيود وبمرونة فائقة، ويتم ذلك عن طريق أشرطة الفيديو التعليمي أو باستخدام البريد الإلكتروني أو باستخدام الأقراص المدمجة أو مواقع التخزين السحابي.

والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من التعلم الإلكتروني وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن التعلم الإلكتروني فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning)، بل قد يكون التعلم الإلكتروني غير متزامن. (الموسى، 1423هـ).

ومن ثم نجد أن التعلم الإلكتروني يتضمن مجموعة استخدامات عديدة لتسهيل عملية التدريس والتعليم، وهذه الاستخدامات تنتقل من وسائل تكنولوجية بسيطة إلى وسائل أكثر تعقيداً أو تقدماً بما يتيح فرصة التعليم للطلاب في أي مكان وفي أي زمان وفقاً لقدراتهم الخاصة ووفقاً لسرعاتهم في التعليم، وهنا يمكن تحقيق مبدأ أن يتعلم الطالب كيف يتعلم. (Bird, 2007).

تقنيات التعلم الإلكتروني:

يرى الهادي (2008) أن هناك ثلاثة تقنيات رئيسية للتعلم الإلكتروني وهي:

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تقاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

ثالثاً: الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعلم الإلكتروني.

مكونات التعلم الإلكتروني:

يرى الدريوش، وعبدالعليم (2017) أن التعلم الإلكتروني يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

1- التصميم التعليمي: ويشمل كل من: نظريات التعليم والتعلم، والاستراتيجيات والأساليب التعليمية.

وسائط التعلم الإلكتروني مثل الكمبيوتر والأقمار الصناعية والقنوات التلفزيونية ووسائط الكمبيوتر التعليمي.

مميزات وفوائد التعلم الإلكتروني:

(الدريوش، وعبدالعليم، 2017)، (john, 2009)، (Schaverien, 2003)).

- يساعد التعلم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع.
- يتيح التعلم الإلكتروني فرصة التعليم في أي وقت وفي أي مكان.
- يسهم التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.
- يتميز بسهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل وتحديث المعلومات المقدمة فيها، وأيضاً سرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على شبكة المعلومات الرقمية.
- يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم.
- يتغلب التعلم الإلكتروني على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة خاصة في الكليات والتخصصات النظرية.
- يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم ومعرفة مدى تقدمه.

تعقيب: مما سبق عرضه من مميزات التعلم الإلكتروني يتضح لنا الثمار والجدوى التي تعود على كل من المعلم والمتعلم في ظل تعليم يتوافر فيه المرونة والمصداقية والكفاءة، وهذا يبرز الحاجة لدراسة واقع توظيف التعلم الإلكتروني في الدراسة الجامعية وهنا تبرز الحاجة إلى توجيه البحوث والدراسات التربوية للاهتمام بالكشف عن واقع التعلم الإلكتروني وعن أي عقبات تواجهه والعمل على تذليلها وتحديد التحديات والاستعداد المناسب لها.

2- مكونات الوسائط التعليمية: وتشمل النص المكتوب، والنص المسموع، والمؤثرات الصوتية، والصور الثابتة، والصور المتحركة (الفديو)، والرسوم الثابتة، والرسوم المتحركة (أفلام الكرتون)

3- أدوات الإنترنت: ومنها

(أ) أدوات الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة كالآتي:

- أدوات الاتصال المتزامن: مثل الدردشة الإلكترونية، وحوار الإنترنت الجماعي، والحوار المتعدد الأطراف وإرسال الرسائل. وأدوات التواصل والمؤثر السمعي والسمع بصري.
- أدوات الاتصال غير المتزامن: البريد الإلكتروني والقوائم البريدية ومجموعات الأخبار.

(ب) أدوات الدخول إلى الكمبيوتر في أماكن بعيدة ونقل ملفات منها: وتشمل كل من:

- نظام الربط بالإنترنت ونظام نقل الملفات.
- أدوات تصفح الإنترنت (الدخول إلى قواعد البيانات والوثائق الحكومية).
- المتصفح النصي، المتصفح التخطيطي، ومتصفح نماذج الواقع الافتراضي.
- معينات التوصيل الإلكتروني.
- محركات البحث.

وبالإضافة لما سبق يرى الباحث أن للتعلم الإلكتروني ثلاثة مكونات أخرى رئيسية:

أولها هو المعلم: الذي يجب أن يكون متمكناً من استخدام التقنيات الحديثة للكمبيوتر وإتقان التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) إضافة إلى خبرته بطرق تحفيز بيئة التعلم التفاعلي النشط بالنسبة للطلاب.

وثانيها هو المتعلم: الذي يجب أن يكون متمكناً من مهارات التعلم الذاتي، ولديه رغبة ودافعية ذاتية للتفاعل الإيجابي النشط مع الوسائط التكنولوجية بأنواعها، إضافة إلى تمكنه من مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

وثالثها هو متخصصي الدعم الفني: ويشترط أن تتوفر لديهم مهارات متقدمة في الكمبيوتر وقدرة على تشغيل وتوظيف البرامج الإلكترونية، إضافة إلى مهارات إرسال واستقبال الملفات وجدارة عالية في توظيف في أنظمة التشغيل للكمبيوتر والقدرة على استخدام وحسن توظيف

معوقات توظيف التعلم الإلكتروني: ((الشهري، 2009)، (الخليفة، 2003))

وبالرغم من أن هناك الكثير من فوائد ومميزات توظيف أساليب التعلم الإلكتروني إلا أنه هناك بعض المعوقات التي تقف عقبة في طريق تنفيذه ومن هذه العوائق ما يلي:

1- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم بها التعلم الإلكتروني لدى الكثير من الطلاب مما يؤثر سلباً على مدى قدرتهم على توظيفه

2- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل تحفيز بنية التعلم الإلكتروني الفعالة إضافة إلى نقص المعايير المطلوبة لوضع برامج مستقلة فعالة ونقص الحوافز المطلوبة لتطوير المحتويات

3- ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض المؤسسات التعليمية مما يحد من سرعة تدفق المعلومات والبيانات، ويجعل البث المباشر للفيديو والصوت والصور أمراً بطيئاً للغاية

تعقيب: مما سبق عرضه من أدبيات تناولت التعلم الإلكتروني، أمكن للباحث التوصل لأهم عناصر تمييز التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي والتي يمكن أجازها فيما يلي:

• التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم فرص للتعلم دون التقيد بالزمان والمكان.

• التعلم الإلكتروني يتمركز حول المتعلم بينما التقليدي حول المعلم.

• يعتمد التعلم الإلكتروني على الوسائط المتعددة بمعظم أشكالها، بينما التعلم التقليدي يعتمد على النص المكتوب المزودة ببعض الأشكال والصور في بعض الأحيان.

• يهتم التعلم الإلكتروني بالفرص التفاعلية للمتعلم للتفاعل النشط مع الوسائط التفاعلية بهدف تكوين معرفة ذاتية واكتساب خبرات وظيفية في حين التعلم التقليدي يهتم بنقل المعلومات والتجارب من المعلم للمتعلم.

إجراءات الدراسة

1- دراسة تحليلية للأدبيات والأبحاث في مجال التعلم الإلكتروني للاستفادة منها في جميع خطوات الدراسة.

2- إعداد صورة مبدئية لاستبانة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين.

3- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على الأساتذة المحكمين المتخصصين للاطلاع عليها وإبداء آرائهم فيها سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.

4- إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين للتوصل إلى استبانة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين في صورة نهائية

5- التجربة الاستطلاعية للاستبانة للحكم على مدى ثباتها ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة المناسبة والصحيحة لغوياً ومن حيث مدى مناسبتها للفئة المستهدفة.

6- اختيار عينة الدراسة.

7- تطبيق استبانة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين على عينة الدراسة.

8- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل للنتائج وتفسيرها ومناقشتها.

9- تقديم التوصيات واقتراح بعض البحوث المستقبلية في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الواقع الفعلي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني وذلك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين، وأعدت استبياناً لقياس ذلك، وطبقت على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

المجتمع: تكون مجتمع الدراسة من طلبة وخريجي الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك سعود بأقسامها وبرامجها المختلفة وقد بلغ عددهم (1315) حسب السجلات الرسمية لكلية التربية بجامعة الملك سعود.

العينة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1-7) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

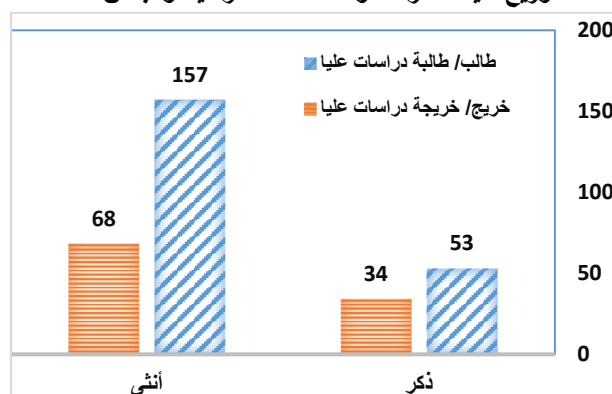
جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الدراسية والجنس

المجموع	الجنس		الحالة الدراسية
	أنثى	ذكر	
210	157	53	طالب/ طالبة دراسات عليا
102	68	34	خريج/ خريجة دراسات عليا
312	225	87	الإجمالي

شكل (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الدراسية والجنس



جدول (2)

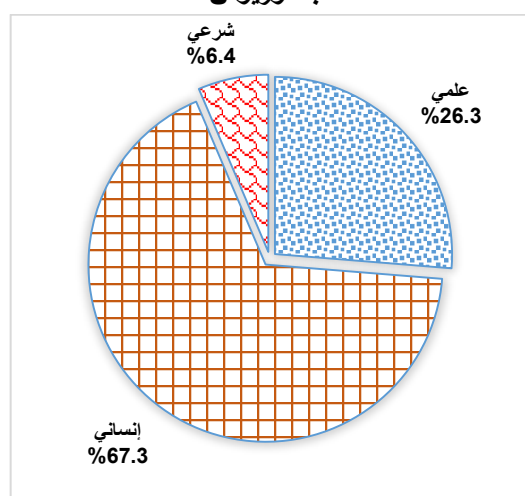
توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص في مرحلة البكالوريوس

النسبة	التكرار	التخصص
26.3	82	علمي
67.3	210	إنساني
6.4	20	شرعي
100.0	312	الإجمالي

شكل (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص في مرحلة

البكالوريوس



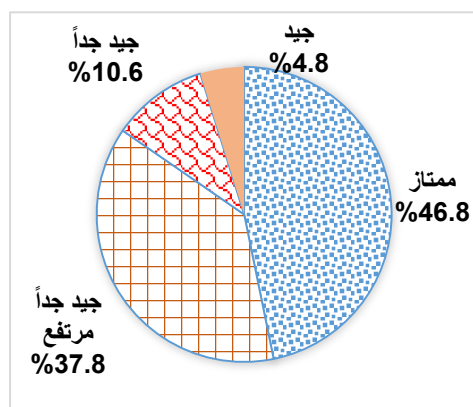
جدول (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للتقدير في مرحلة البكالوريوس

النسبة	التكرار	التقدير
46.8%	146	ممتاز
37.8%	118	جيد جداً مرتفع
10.6%	33	جيد جداً
4.8%	15	جيد
100%	312	الإجمالي

شكل (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للتقدير في مرحلة البكالوريوس



جدول (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنة الدخول للجامعة في

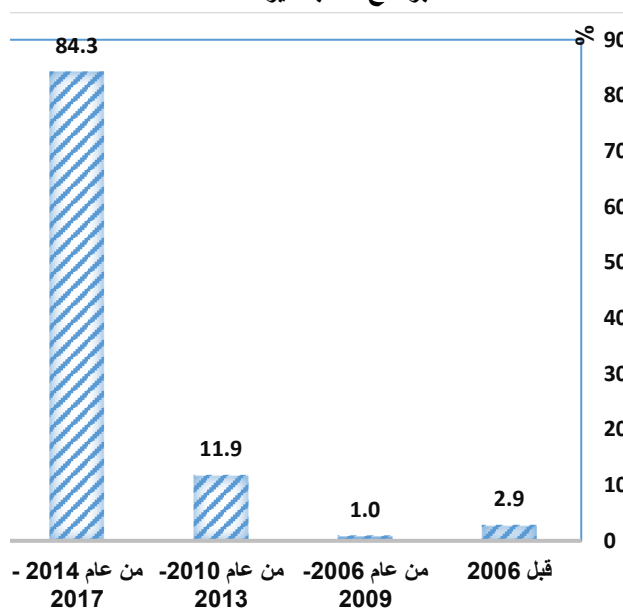
برنامج الماجستير

النسبة	التكرار	السنة
2.9%	9	قبل 2006
1.0%	3	من عام 2006-2009
11.9%	37	من عام 2010-2013
84.3%	263	من عام 2014-2017
100%	312	الإجمالي

شكل (4)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لسنة الدخول للجامعة في

برنامج الماجستير



جدول (5)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للوسيلة الأكثر استخداماً

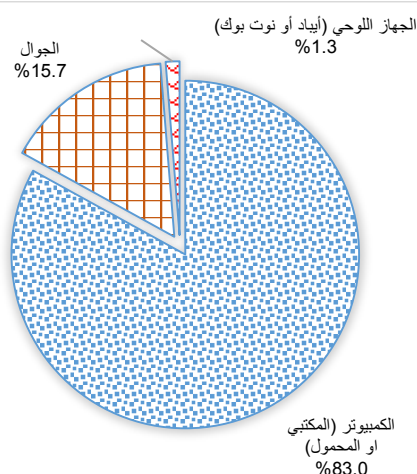
بالنسبة لهم في التعلم الإلكتروني

الوسيلة	التكرار	النسبة
الكمبيوتر (المكتبي أو المحمول)	259	83%
الجوال	49	15.7%
الجهاز اللوحي (أيباد أو نوت بوك)	4	1.3%
الإجمالي	312	100%

شكل (5)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للوسيلة الأكثر استخداماً

بالنسبة لهم في التعلم الإلكتروني



جدول (6)

توزيع عينة الدراسة حول استجابتهم لاستخدام نسخة إلكترونية من

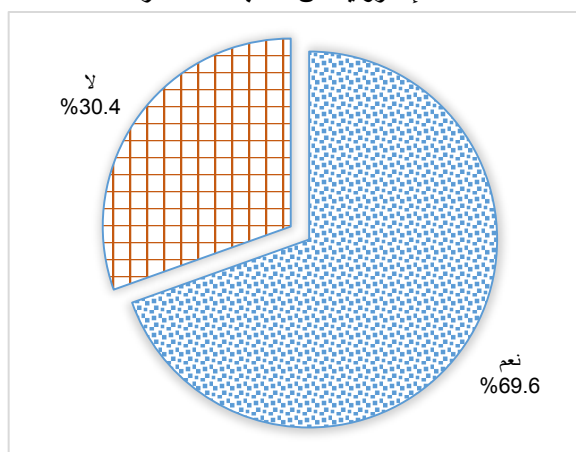
الكتب أثناء الدراسة

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	217	69.6%
لا	95	30.4%
الإجمالي	312	100%

شكل (6)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حول استجابتهم لاستخدام

نسخة إلكترونية من الكتب أثناء الدراسة



جدول (7)

توزيع عينة الدراسة حول عدد المقررات التي درست

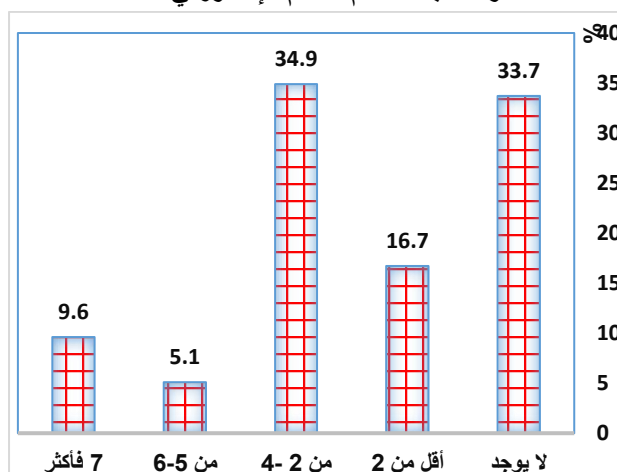
باستخدام التعلم الإلكتروني

العدد	التكرار	النسبة
لا يوجد	105	33.7%
أقل من 2	52	16.7%
من 2-4	109	34.9%
من 5-6	16	5.1%
7 فأكثر	30	9.6%
الإجمالي	312	100%

شكل (7)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة حول عدد المقررات التي

درست باستخدام التعلم الإلكتروني



من الجداول والأشكال السابقة يتضح أن:

بلغت عينة الدراسة (312) فرد، بلغت نسبة الخريج والخريجات فيها 32.7%، بينما غلبت على العينة الكلية العنصر النسائي حيث بلغ نسبتهن 72.1% من إجمالي العينة، وتنوعت التخصصات بمرحلة البكالوريوس بها حيث غلبت عليها التخصصات الإنسانية بنسبة 67.3%. وتميزت التقديرات الخاصة بعينة الدراسة بمرحلة البكالوريوس، حيث بلغت نسبة أصحاب التقديرات ممتاز 46.8%، وتركزت فترات دخول الجامعة لعينة الدراسة من عام 1435 - 1438 هـ حيث بلغت نسبة عينة الدراسة بهذه الفترة 84.3%. جاءت آراء عينة الدراسة بأن الكمبيوتر سواء المكتبي أو المحمول هو الوسيلة الأكثر استخدام في التعلم الإلكتروني

بنسبة 83%، بينما آرائهم حول استخدام النسخة الإلكترونية من الكتب التي تم درستها جاءت بنسبة 69.6% من عينة الدراسة، وحول عدد المقررات التي تم درستها باستخدام التعلم الإلكتروني جاءت نسبة 33.7% لم تدرس أي مقرر، بينما درس نسبة 34.9% من عينة الدراسة عدد من 2-4 مقررات وتوضح النتائج قلة المقررات الدراسية التي يتم دراستها باستخدام التعلم الإلكتروني حيث أن متوسط المقررات الدراسية التي يدرسها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية تبعاً لخطة البرنامج تتراوح بين 20 إلى 30 مقرر دراسي أي أن هناك فجوة بين المقررات التي يدرسها الطلبة بالنمط التقليدي وبين المواد التي يطبق فيها استخدام التعلم الإلكتروني.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون في إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة وبين متوسط المحور التي تنتمي إليه لحساب الصدق الداخلي للاستبانة.
- معامل ثبات ألفا-كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرارات ونسب البيانات الأولية لعينة الدراسة
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي للإجابة على تساؤلات الدراسة

أداة الدراسة

- استخدم الباحث الاستبانة كأداة دراسة لقياس درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين بجامعة الملك سعود.
- وتناولت هذه الاستبانة أربعة محاور رئيسة
- المحور الأول: معلومات عامة.
- المحور الثاني: درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني.

(5 تكنولوجيا التعليم) (2 علم نفس) (وواحد فقط تخصص لغة عربية)، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها على العينة وحساب معامل الارتباط لبيرسون؛ لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة وبين متوسط المحور الذي تنتمي إليه وقد كانت جميع القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وتراوحت القيم بين (0.368 إلى 0.735) مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة

جدول (8)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثاني: درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.401	7	**0.529	13	**0.642	19	**0.657
2	**0.392	8	**0.523	14	**0.646	20	**0.558
3	**0.368	9	**0.634	15	**0.655	21	**0.410
4	**0.511	10	**0.564	16	**0.585	22	**0.376
5	**0.414	11	**0.656	17	**0.383	23	**0.502
6	**0.577	12	**0.543	18	**0.565	24	**0.480
						25	**0.508

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول (9)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.593	8	**0.639
2	**0.637	9	**0.684
3	**0.668	10	**0.562
4	**0.656	11	**0.585
5	**0.607	12	**0.522
6	**0.498	13	**0.508
7	**0.636	14	**0.688

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول (10)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة المحور الرابع: آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.631	6	**0.718
2	**0.694	7	**0.735
3	**0.648	8	**0.523
4	**0.705	9	**0.599
5	**0.697	10	**0.576

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معادلة كرونباخ ألفا

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (الثبات العام للاستبانة)

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
49	0.837

يلاحظ أن معامل الثبات ألفا 0.837 للاستبانة وهي قيمة عالية مما يظهر أن الثبات للاستبانة عالي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين؟

تناول المحور الثاني من الاستبانة 25 فقرة للإجابة على هذا السؤال، ويظهر جدول (12) أهم النتائج والاتجاهات في إجابات عينة الدراسة حيث تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي وترتيب العبارات حسب متوسطها وذلك.

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	تم استخدام البريد الإلكتروني (email) للتواصل مع زملائي أثناء دراستي.	4.44	0.6630	89%
2	استخدمت البريد الإلكتروني (email) في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم أثناء دراستي.	4.29	0.7524	86%
3	تم توظيف العروض التقديمية في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أثناء دراستي	4.27	0.8982	85%
4	يستخدم أعضاء هيئة التدريس البريد الإلكتروني (email) في العملية التعليمية.	4.24	0.7512	85%
5	يتم استلام الواجبات وتسليمها من خلال البريد الإلكتروني (email).	4.05	0.9218	81%
6	يشجعنا أعضاء هيئة التدريس لاستخدم البريد الإلكتروني (email) في التعليم.	3.98	0.9401	80%
7	تم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع زملائي أثناء دراستي.	3.93	1.1671	79%
8	يشجعنا أعضاء هيئة التدريس لاستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال تكوين مجموعة من الطلاب Groups.	3.67	1.2276	73%
9	استخدمت شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم أثناء دراستي.	3.23	1.2500	65%
10	يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	3.21	1.1378	64%
11	يشجعنا أعضاء هيئة التدريس لاستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.	3.12	1.1903	62%
12	تم توظيف السبورة الذكية (Smart Board) في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أثناء دراستي.	3.10	1.4358	62%
13	يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم (LMS) في العملية التعليمية.	3.09	1.0230	62%
14	يتم استلام الواجبات وتسليمها من خلال نظام إدارة التعلم (LMS).	2.95	1.1539	59%
15	يشجعنا أعضاء هيئة التدريس لاستخدم نظام إدارة التعلم (LMS) في التعليم.	2.84	1.0729	57%

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
16	استخدمت نظام إدارة التعلم (LMS) في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم أثناء دراستي.	2.75	1.1369	55%
17	تم توظيف العارض البصري (Visualizer) في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أثناء دراستي.	2.74	1.2481	55%
18	تم استخدام الحوسبة السحابية (i-Cloud) للتواصل مع زملائي أثناء دراستي.	2.70	1.3960	54%
19	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحوسبة السحابية (i-Cloud) في العملية التعليمية.	2.47	1.1944	49%
20	تم استخدام نظام إدارة التعلم (LMS) للتواصل مع زملائي أثناء دراستي.	2.45	1.0472	49%
20	يشجعنا أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحوسبة السحابية (i-Cloud) في التعليم.	2.45	1.2098	49%
21	يتم استلام الواجبات وتسليمها من خلال الحوسبة السحابية (i-Cloud).	2.37	1.2034	47%
21	يتم استلام الواجبات وتسليمها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	2.37	1.1546	47%
22	استخدمت الحوسبة السحابية (i-Cloud) في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم أثناء دراستي.	2.25	1.1440	45%
23	تم توظيف الكاميرا الرقمية (Digital Camera) في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أثناء دراستي.	2.11	1.0853	42%
المحور الثاني: درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني:		3.16	0.58231	63%

تشجيعهم للطلاب لاستخدام هذه الأنظمة أو استخدام هذه الأنظمة للتواصل أو توظيف العارض البصري في العملية التعليمية.

وجاءت الرضا على عبارات واقع استخدام الحوسبة السحابية في التواصل مع زملاء الدراسة أو استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس أو تشجيعهم للطلاب على استخدامها أو استلام الواجبات من خلالها أو استخدام نظام إدارة التعلم للتواصل مع الزملاء، ورفض عبارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاستلام الواجبات ورفض انه يتم توظيف الكاميرا في العملية التعليمية.

ويتضح من هذا أن طلاب الدراسات العليا والخريجين وجدوا بعض الاستخدام لأدوات التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس لديهم ولم يجدوه في البعض الآخر وهو ما انعكس على المتوسط العام لهذا المحور والذي جاءت بدرجة تشير إلى الحياد بقيمة 3.16 من أصل 5 درجات واختلفت هذه النتائج مع ما جاء به دراسة (المطيري، 2017) والذي جاءت بالموافقة على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، ودراسة

من الجدول (12) يتضح درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين، جاءت بالموافقة على عبارات استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الزملاء أثناء الدراسة أو أعضاء هيئة التدريس، أو استخدامه في استلام الواجبات وتسليمها، والموافقة على عبارات توظيف العروض التقديمية في العملية التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أو استخدامه هو للبريد الإلكتروني، أو تشجيعه للطلاب لاستخدام البريد الإلكتروني في التعليم، كما تمت الموافقة على عبارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الزملاء أثناء الدراسة أو تشجيع أعضاء هيئة التدريس لتكوين مجموعات داخل هذه الشبكات.

بينما جاءت الموافقة المتوسطة اتجاه عبارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس أو استخدام أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لهذه الشبكات في التعليم، والموافقة المتوسطة أيضاً لعبارات توظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أو استخدامه لنظام إدارة التعلم LMS أو

السؤال الثاني: ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين؟

تناول المحور الثالث من الاستبانة 14 فقرة للإجابة على هذا السؤال، ويظهر جدول (13) أهم النتائج والاتجاهات في إجابات عينة الدراسة حيث تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي وترتيب العبارات حسب متوسطها وذلك.

(علي وآخرون، 2017)، ودراسة (حمد، 2018) ودراسة (الجنزوري، 2017) والتي جاءت بدرجة موافقة أيضاً، وترجع الدراسة هذه النتيجة كون أن الدراسة الحالية عرضت عناصر متنوعة من درجات الاستخدام لبيئة التعلم الإلكتروني والتي تشمل نظام إدارة التعلم والحوسبة الإلكترونية والبريد الإلكتروني والعروض التقديمية والتي قد يكون بعضها غير مستخدم بالطريقة المثلى أو حلت طرق حديثة في التعليم الإلكتروني عن الطرق التقليدية نوعاً في هذا النمط التعليمي المتغير.

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	عدم متابعة الجديد في التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس	3.34	1.0823	67%
2	عدم رغبة عضو هيئة التدريس بتغيير طريقة التدريس التي اعتاد عليها	3.32	1.1425	66%
3	خبرة عضو هيئة التدريس القليلة في التعلم الإلكتروني وأساليبه	3.29	1.1578	66%
4	عدم وجود حوافز لأعضاء هيئة التدريس تحثهم على استخدام التعلم الإلكتروني	3.15	1.1092	63%
5	عدم كفاية الدورات التأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني	3.13	1.0157	63%
6	خشية عضو هيئة التدريس من استخدام أساليب جديدة	3.08	1.0611	62%
6	شعور أعضاء هيئة التدريس بوجود فجوة رقمية بينهم وبين طلابهم	3.08	1.0761	62%
7	عدم اهتمام عضو هيئة التدريس بالتعلم الإلكتروني بشكل عام	3.06	1.1714	61%
8	ضعف مواقع التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعة لمنسوبيها	2.71	1.0723	54%
9	حجب بعض مواقع التعلم الإلكتروني داخل شبكة الجامعة	2.46	1.0659	49%
10	ضعف شبكة الإنترنت في الجامعة	2.39	1.2734	48%
11	عدم تفاعل الطلاب مع ما يطالبهم به أعضاء هيئة التدريس بالشكل المطلوب في التعلم الإلكتروني	2.38	1.0787	48%
12	عدم وجود بنية تحتية في الجامعة للتعلم الإلكتروني	2.33	1.1957	47%
13	عدم إمكانية الدخول على شبة الإنترنت في الجامعة	2.16	1.1160	43%
	المحور الثالث: معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني:	2.85	0.67643	57%

الإلكتروني أو عدم رغبتهم في تغيير نمط التدريس أو خبرتهم أنفسهم في التعلم الإلكتروني، أو عدم وجود حوافز لهم أو قلة كفاية الدورات التأهيلية لهم في مجال التعلم الإلكتروني، والموافقة المتوسطة أيضاً حول خشية عضو هيئة التدريس من استخدام أساليب جديدة أو شعورهم بوجود فجوة رقمية

من الجدول (13) يتضح وجود معوقات متوسطة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين، حيث الموافقة المتوسطة حول بعض هذه المعوقات مثل معوقات عدم متابعة أعضاء هيئة التدريس للجديد في مجال التعلم

بينهم وبين الطلاب أو عدم اهتمامهم بشكل عام بالتعلم الإلكتروني.

بينما جاء الرضا لمعوقات أخرى كمعوقة ضعف مواقع التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعة أو حجب الجامعة لبعض مواقع التعلم الإلكتروني داخل شبكة الجامعة أو ضعف شبكة الإنترنت في الجامعة، ورفض معوقة عدم تفاعل الطلاب مع ما يطالبهم به أعضاء هيئة التدريس بالشكل المطلوب في التعلم الإلكتروني ورفض معوقة عدم وجود بنية تحتية في الجامعة للتعلم الإلكتروني أو الدخول على شبكة الإنترنت في الجامعة.

وأظهرت النتائج أن المعوقات على استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين جاءت بالحياد لمجموعة من المعوقات والرفض للبعض الآخر وهو ما انعكس على المتوسط العام لهذا المحور والذي جاءت بدرجة تشير إلى الحياد بقيمة 2.85 من أصل 5 درجات واتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به دراسة (المطيري، 2017) والتي جاءت بنفس النتيجة أيضاً، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة (السيف، 2009) والتي جاءت بوجود معوقات،

وترجع الدراسة هذه النتيجة أن الثورة الرقمية الحديثة جعلت وجود احتكاك كبير بين أعضاء هيئة التدريس والمتغيرات في هذا المجال والذي يعتبر عنصر مؤثر في التعلم الإلكتروني وهو ما وفر خبرات لدى أعضاء هيئة التدريس ذاتية في التعرف على مستجدات التعلم الإلكتروني وأدوات المختلفة بالإضافة إلى وجود اهتمام لدى الجامعات بهذا النمط الجديد من التعلم لذا جاءت النتائج بضعف وجود معوقات في الدراسة الحالية وهذا ما لوحظ في الدراسات الحديثة مثل (المطيري، 2007) بينما كانت مختلفة بعض الشيء في دراسة (السيف، 2009).

السؤال الثالث: ما آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والخريجين؟

تناول المحور الرابع من الاستبانة 10 فقرة للإجابة على هذا السؤال، ويظهر جدول (14) أهم النتائج والاتجاهات في إجابات عينة الدراسة حيث تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي وترتيب العبارات حسب متوسطها وذلك.

جدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا والخريجين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1 زيادة الدورات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني	4.09	0.7656	82%
2 زيادة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني	3.82	1.0768	76%
3 تحسين وزيادة سرعة الإنترنت داخل الجامعة	4.11	0.9240	82%
4 ربط بعض المكافآت والحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس باستخدامهم للتعلم الإلكتروني	3.91	1.0558	78%
5 إيجاد شبكات تواصل خاصة بمنسوبي الجامعة	3.99	0.9178	80%
6 إيجاد وحدات تعلم إلكتروني في الكليات لتقديم الدعم لمنسوبي الجامعة في مجال التعلم الإلكتروني	4.17	0.7608	83%
7 زيادة مواقع وأساليب التعلم الإلكتروني بالجامعة	4.17	0.7692	83%
8 اعتماد المقررات إلكترونياً وجعله بندا في تقييم عضو هيئة التدريس	3.97	0.9946	79%
9 الاهتمام بتأهيل الطلاب لاستخدام التعلم الإلكتروني	4.31	0.7447	86%
10 تخفيف العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس الذي يستخدم التعلم الإلكتروني	3.78	1.1260	76%
المحور الرابع: آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني:	4.03	0.59395	81%

- عمل استطلاعات لآراء لطلاب الدراسات العليا حول تقنيات التعلم الإلكتروني الأكثر إفادة لهم وأخذ نتائج هذه الاستطلاعات في خطط التعلم الإلكتروني بالجامعات.
- وضع خطط تطوير سريعة لهذا النمط التعليمي تتسم بالتغذية الراجعة للتحسين المستمر والسريع.

المقترحات

إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول أحدث الأساليب التقنية في التعليم الجامعي مثل تطبيقات الواقع الافتراضي، والوسائط المتعددة وأثرها على زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

الجنزوري، عباس عبدالعزيز (2017) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقييم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف، ندوة التقييم في التعليم الجامعي- متركزات وتطلعات، جامعة الجوف.

حمد، لينا مؤيد (2018) درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط.

الخليفة، حسن جعفر (2003م)، المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الأسس. المكونات. التنظيمات، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

الدايل، سعد بن عبدالرحمن عمر (2013) واقع استخدام التعلم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس -كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع140، ص ص 131-

يتضح من الجدول (14) الموافقة على محور آليات تفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بوزن نسبي مرتفع بلغ 81%، حيث جاء هذا المحور بعشر عبارات متنوعة تناولت هذه الآليات والتي جاءت جميعها بالموافقة وتراوحت نسبة الموافقة ما بين (76% إلى 86%) حيث تم الموافقة على آلية الاهتمام بتأهيل الطلاب لاستخدام التعلم الإلكتروني بأعلى نسبة تأييد بوزن نسبي 86%، وتم الموافقة على آلية إيجاد وحدات داخل الجامعة لتقديم لدعم لمنسوبي الجامعة في مجال التعلم الإلكتروني وزيادة مواقع وأساليب التعلم الإلكتروني بالجامعة والدورات المتقدمة لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال، وتحسين وزيادة سرعة الإنترنت داخل الجامعة، والموافقة على آلية العمل على إيجاد شبكات تواصل خاصة بمنسوبي الجامعة، وآلية اعتماد المقررات الإلكترونية وجعلها بنداً في تقييم عضو هيئة التدريس، بينما جاءت أقل نسبة تأييد لآلية زيادة الحوافز لمستخدمي التعلم الإلكتروني من أعضاء هيئة التدريس وآلية تخفيف الأعباء التدريسية عليهم بوزن نسبي بلغ 76% أي الموافقة.

أظهرت النتائج أن الموافقة على الآليات المقترحة لتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغ 4.03 أي الموافقة من أصل 5 درجات، وهو ما اتفق ما دراسة (السيف، 2009) ودراسة (المطيري، 2017) حول بعض هذه الآليات، وترجع الدراسة هذه النتيجة كون أن الآليات المقترحة تركز على الاهتمام بالتأهيل للطلاب وزيادة المواقع والأساليب للتعليم الإلكتروني وتحسين سرعة الإنترنت وزيادة الدورات المقدمة وجميعها من الآليات التي تزيد من كفاءة منظومة التعلم الإلكتروني بأركانها المختلفة سواء البنية التحتية أو المتعلم أو المعلم.

توصيات الدراسة:

- عقد دورات تدريبية متقدمة لكل من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- توفير البنية التحتية المناسبة لتنفيذ التعلم الإلكتروني. (مختبرات كمبيوتر حديثة، شبكات إنترنت سريعة،)

التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم،
المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 11، ع 4، ص
ص 417-426.

الغديان، عبدالمحسن بن عبدالرزاق (2010م) أنظمة إدارة
التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة
ومصادر مغلقة، مصر: مجلة بحوث التربية
النوعية، ع 17، ص 2-52.

عمادة التعليم عن بعد (2018)، مشروع الخطة
الاستراتيجية للتعليم الإلكتروني، جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، تم
الاسترجاع في 2018/8/1م،
<https://imamu.edu.sa/about/pages/project.s.aspx>

علي، علي طاهر عثمان؛ الحسن، رياض بن عبد الرحمن
(2017) واقع استخدام تقنيات الفصول الذكية لدى
أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك
سعود، مجلة جامعة شقراء، ع 8، ص 63-85.
القرني، سعيد بن فارع (2006). تقويم تجربة جامعة الملك
سعود في استخدام نظام WebCT عبر الشبكة
العالمية للمعلومات " الانترنت " في مساندة
التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك
سعود-كلية التربية.

لال، زكريا يحيى (2010)، الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني
لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة
المكرمة - بالمملكة العربية السعودية، مجلة أم القرى
للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - جامعة أم
القرى، مكة المكرمة، مج 2، ع 2، ص 12-61.

المحيسن، إبراهيم وخديجة هاشم، (2007)، التعليم العالي
عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية، ورقة
عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لإعداد المعلم، مكة
المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

المطيري، سلطان بن هويدي (2017) درجة استخدام أعضاء
هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود لأدوات

الدريوش، أحمد عبدالله، وعبدالعليم رجاء علي (2017)
المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة،
دار الفكر العربي.

الرافعي، عمر بن عبدالله، (2002)، الدراسة الإلكترونية
الحل في المخلوط، مجلة المعرفة، ع (91).
سالم، أحمد، وسرايا، عادل، (2003)، منظومة تكنولوجيا
التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.

السيف، منال سليمان (2009) مدى توافر كفايات التعليم
الإلكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة
الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض:
جامعة الملك سعود.

الشهران، جمال (2009) الوسائل التعليمية ومستجدات
تكنولوجيا التعليم، الرياض، مطابع الحميضي.

الشهري، عبدالرحمن بن عبدالله (2009)، مدى استخدام
معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس
مادة الفقه في المعاهد العلمية، رسالة ماجستير،
جامعة أم القرى، مكة-المملكة العربية السعودية.

العساف، جمال عبدالفتاح عوض (2012) مدى وعي
أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية
بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في
التدريس، المجلة التربوية، جامعة الكويت -مجلس
النشر العلمي، مج 26، ع 102، ص 191-235

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2018)، أهمية
العمادة بالجامعة، جامعة الملك فيصل، المملكة
العربية السعودية تم الاسترجاع في 2018/7/1،

https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/E-Learning/Pages/about_deanship.aspx

العمري، محمد عبد القادر (2015) أسباب عزوف أعضاء
هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام
منظومة

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bird, Len. (2007). the 3 'c' Design Model for Networked Collaborative E-Learning: A Tool for Novice Designers. **Innovations in Education and Teaching International**, 44, No. 2, pp. 153–167
- John, A. and Naomi, L. (2003): Stress Caused by Online Collaboration in E-Learning: a Developing Model, **Education + Training**, V45 N8/9: 564-572.
- Kabilan, Muhammad Kamarul; Khan, Mahbub Ahsan (2012) : Assessing Pre-Service English Language Teachers' learning Using E Portfolios: Benefits, Challenges and Competencies Gained, **Computers & Education**, v58 n4 p1007
- Schaverien, L. (2003). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a web delivered Technology and science Education context. **International Journal of Science Education**, V25,I12: P 1451-1463.

التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا،
مجلة العلوم التربوية، مج3، ع2، ص ص 59-102.
الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (1423هـ)، التعليم
الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه،
ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك
سعود كلية التربية.
الهادي، محمد محمد (2008)، التعليم الإلكتروني عبر
شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2